

مقاصد الشريعة في الوصية : دراسة تحليلية

ورقة مقدمة لمجلة قسم الفقه وأصوله

الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

إعداد: أ.م.د عبد الباري أوانج

د. عميلة بنت أوانج عبدالرحمن

الباحث/ فائز حاتم بن حنفي

الباحث/ أحمد أكرم بن محمد ري

د/ حسن بن سليمان النيجيري

ملخص البحث:

الوصية كانت معروفة قبل مجيء الإسلام، ولكن الإسلام جاء عليها بشروط لم تكن موجودة، فقد كان صاحب المال يعطي من ماله وصية لمن يشاء ويحرم من يشاء؛ لذلك لم تكن للوصية قيمة إلى أن جاء الإسلام وأقرها بشروط معينة، وقد اقتضت حكمة التشريع الإسلامي مراعاة المصالح العام للناس في تشريعاته المتعددة لتشريع الإسلام الخالد، يهدف دائماً إلى جلب كل ما تحققت فائدته، ودرء كل ما تحققت مفسدته، ومن هذا التشريع الوصية، وذلك لحاجة الناس إليها، فهذه الورقة تأتي لتجلي هذا المقصد من مقاصد الدين الحنيف، حيث إن الشارع لم يغلق باب الخير ويمنع تدارك ما فات فأجاز للعباد التصرف في جزء من مالهم ليعوضوا ذلك التقصير، وليكون زيادة في حسناتهم قبل انقضاء آجالهم.

Abstract:

Will and Endowments (Wasiyyah) is a gift of Property or Benefits subject to the death of the testator, A will is valid irrespective of its being made in a state of health or during the last illness, It is well known before Islam, In the Pre- Islamic era who own money can simply made a recommendation (Wasiyyah) to who- ever he wished and Deprives wh0- ever he Wants, that is why the Will and Endowments becomes no Value during that era, till Islam came and approved it Under certain conditions, This paper will only Discuss how the theories of (Maqasid) Purpose of law in Islam, (Masalih) Public interest, And (Kulliyyat al- ahkam) General and Universal Principles of law Can be applied in our attempt to Explain the Importance of Will and Endowments (Wasiyyah) before Death According to the Islamic Shariah rules and Law.